مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

12-01-2021

العدد 3104

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"مخاوف بين الفلسطينيين من اقتحام النظام ريف درعا الغربي"

- الحرب تحول حديقة أطفال في مخيم درعا إلى مقبرة
- قتلى وجرحى في صفوف "لواء القدس" في البادية السورية
- النظام يغيب قسرياً الشقيقتين الفلسطينيتين "هدى وسميرة خطيب"
- الأمطار تغرق مخيم ليسبوس في اليونان

آخر التطورات

عبّر عدد من اللاجئين الفلسطينيين عن مخاوفهم من تهديدات الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري باقتحام المنطقة الغربية من محافظة درعا، لما له من تداعيات ستزيد من سوء أوضاعهم الأمنية والمعيشية.

وقالت مصادر محلية جنوب سورية، أن ضباطاً في الفرقة الرابعة أطلقوا تهديداتهم خلال اجتماع بين قادة مجموعات التسوية ووجهاء المنطقة الغربية، وحديثهم عن عدم أمان المنطقة واغتيال ضباط وعناصر من الفرقة الرابعة.

ونقلت المصادر أن ضباط الفرقة الرابعة تحدثوا عن وجود عناصر من تنظيم "داعش" وحراس الدين، وهذا ما نفاه الوجهاء نفياً قاطعاً، محذرين من اتخاذها ذريعة لتقوية نفوذ الفرقة الرابعة في المنطقة أو اقتحامها.

في سياق غير بعيد، حوّلت آلة الحرب السورية حديقة أطفال من ذكرى فرح وسعادة، إلى مقبرة للضحايا وذكريات حزن وألم مرّت على أهالي مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية خلال فترة الحرب.

ففي عام ٢٠١٢ أجبر الأهالي على دفن قتلاهم في الحديقة، بعد تعذر دفنهم في المقبرة الرئيسية، بسبب قصف قوات النظام على أحياء مخيم درعا، وازدياد عمليات القنص والقتل وحصار للمخيم،

ويقول مراسلنا "كان يوم ٢٧/ ٧ / ٢٠١٢ حافلاً بوقوع الضحايا، وتم تجميع الجثث وسط المخيم، ولم يكن هناك إمكانية للدفن وفي الليل حفر الأهالي حفرة جماعية ودفنوا ضحاياهم، واستمر الدفن

في الحديقة خلال الحرب إلى أن سميت "مقبرة الشهداء"، وأضاف، "إن المقبرة ما تزال قائمة لكن لا يدفن الأهالي موتاهم فيها لأنها غير رسمية، ولا يوجد أي اهتمام من قبل مؤسسة اللاجئين أو وكالة الغوث الأونروا لهذه المقبرة.

ويشير مراسلنا، إلى أنه على الرغم من سيطرة النظام السوري على المنطقة منذ أكثر من عامين، إلا أنه لا توجد مساعي لإنشاء حدائق لتسلية الأطفال، والأوضاع المعيشية والأمنية السيئة زادت من معاناة الناس وأطفالهم.

على صعيد آخر، ذكرت مصادر إعلامية مقتل وجرح عدد من عناصر مجموعة "لواء القدس" الموالية للنظام السوري، إثر كمين نصبه تنظيم داعش لحافلة كانت تقل عناصر من اللواء ومجموعات موالية للنظام، على طريق "اثريا" بريف حماة، كانت في طريقها إلى دير الزور.

في ملف المعتقلين، يواصل النظام السوري اعتقال الشقيقين الفلسطينيين "هدى محمود خطيب" مواليد ١٩٧٥، و"سميرة محمود خطيب" مواليد ١٩٧٠ من سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، منذ عام ٢٠١٣ وحتى اللحظة، ولم ترد عنهن أي معلومات عن مكان أو ظروف اعتقالهن.

من جانبها جددت عائلة الخطيب مناشدتها للمنظمات الحقوقية والهيئات الدولية والأونروا والسفارة الفلسطينية في دمشق التدخل للكشف عن مصير بناتهن والعمل على الإفراج عنهن وعن جميع المعتقلين في السجون السورية.

إلى اليونان، أغرقت الأمطار الغزيرة خيام المهاجرين في مخيم ليسبوس اليوناني، وتحول المخيم إلى مستنقع وطرق موحلة يصعب التحرك خلالها، مما يزيد من بؤس المهاجرين ومعاناة لجوئهم.

وأطلق ناشطون في قضايا الهجرة مناشدات، من أجل العمل السريع والمهني لصنع نظام صرف صحي للأنابيب والحصى، مشيرين إلى أن أكياس الرمل والقنوات الصغيرة لم تجد نفعاً.

وحذر الناشطون من كارثة قادمة إذا لم تتخذ إجراءات مهمة للحد من تدهور أوضاع المخيم، حيث سيزداد الطقس برودة ويرافقه سقوط الثلوج، وهو بمثابة حكم الإعدام بالنسبة للمهاجرين فهم لا يملكون سخانات في الخيام، بحسب قولهم.

ويُقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين العالقين في اليونان وفق إحصائيات غير رسمية (٤٠٠٠) لاجئ. غالبيتهم يتواجدون في جزر "ليسبوس - متليني - خيوس - ليروس – كوس.